الحياة
AL HAYAT
تجريبي

شكري يناقش مع كيري ولافروف أوضاع المنطقة ومكافحة الإرهاب

الأربعاء، ٢٤ يونيو/ حزيران ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية – دولي

القاهرة – «الحياة» آخر تحديث: الأربعاء، ٢٤ يونيو/ حزيران ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري في اتصالين هاتفيين مع نظيريه الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف مساء أول من أمس تطورات الأوضاع في المنطقة، لا سيما الأزمة السورية ومكافحة الإرهاب والقضية الفلسطينية.

وأوضح بيان لوزارة الخارجية المصرية أن شكري تلقى اتصالاً هاتفياً من كيري مساء أول من أمس «تم خلاله البحث في التحضيرات الجارية للإعداد للحوار الاستراتيجي بين مصر والولايات المتحدة المقرر عقده أواخر الشهر المقبل، وسبل الدفع بمزيد من تعزيز العلاقات الثنائية بمختلف أبعادها ومجالاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والثقافية بما يحقق المصالح المشتركة».

وجاء الاتصال بعد ساعات من إعلان السفارة الأميركية تسليم الجيش المصري زورقين سريعين للصواريخ بقيمة 1.1 بليون دولار. وشدد بيان الخارجية المصرية على «الأهمية التي يوليها الجانبان لعقد جلسة الحوار الاستراتيجي في هذا التوقيت المهم الذي يعكس أهمية الطابع الاستراتيجي العلاقات بين البلدين وأهمية الحفاظ عليه وتطويره».

وأضاف أن شكري وكيري «ناقشا أيضاً في شكل مطول عدداً من القضايا الإقليمية التي تهم البلدين، وعلى رأسها قضية الإرهاب والتعاون المشترك لدحره وتطورات القضية الفلسطينية والاجتماع الأخير للجنة الوزارية العربية المعنية بمتابعة التحرك لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الأراضي المحتلة برئاسة مصر مع وزير خارجية فرنسا، فضلاً عن الأوضاع في ليبيا وسبل دفع الحل السياسي ومحاربة التنظيمات الإرهابية هناك. وتناول الاتصال أيضاً تطورات الأزمة السورية والنتائج الإيجابية التي تمخض عنها مؤتمر المعارضة السورية الوطنية القاهرة 2، ومسار الأوضاع في العراق وتطورات الأزمة اليمنية في ظل محادثات جنيف الأخيرة».

وأشار بيان آخر للخارجية المصرية إلى أن شكري أجرى مساء أول من أمس اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي عرضا خلاله «تطورات العلاقات الثنائية وسبل الدفع نحو مزيد من تطويرها في شتى المجالات بما يخدم مصالح البلدين، كما تناول أيضاً الأوضاع في المنطقة وعدداً من الملفات الإقليمية المهمة، وبينها تطورات الأزمة السورية والجهود الدولية المبذولة من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة وفقاً لمقررات جنيف 1، فضلاً عن الأوضاع في العراق واستشراء التنظيمات

الإرهابية في المنطقة، إضافة إلى الأوضاع في ليبيا ودعم جهود المبعوث الأممي والدفع بالحل السياسي».

وقال وزير الصناعة الروسي دينيس مانتوروف أن بلاده تعتزم توقيع اتفاق مع مصر لإقامة منطقة للتجارة الحرة، مشيراً في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم» نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أمس إلى أن «التعاون الاقتصادي مع مصر سيوفر للشركات الروسية إمكانات ممتازة لتوريد منتجاتها».

وأوضح أن بلاده حققت تقدماً فعلياً في عدد من مشاريع البنية التحتية والإنتاجية مع مصر، قائلاً أن روسيا «ستوقع اتفاق منطقة للتجارة الحرة مع مصر يشبه اتفاقنا مع فيتنام». وأشار إلى أن موسكو «ستبذل كل ما في وسعها لاستغلال جميع الإمكانات لتطوير الصناعة الروسية في مصر. إن الموقع المتميز الذي تحتله مصر يشكل مركزاً ممتازاً لتوريد منتجاتنا ولتهيئة الظروف فيها لشركاتنا من أجل تأسيس مشاريع مشتركة وخطوط إنتاج خاصة بنا».

وأضاف أنه بحث مع وزير الصناعة منير فخري عبدالنور على هامش فاعليات منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الأسبوع الماضي، في سبل التقدم في مجال «توطين» الصناعة الروسية في مصر، لافتاً إلى أن روسيا أدخلت مجموعة واسعة من شركاتها إلى مصر.

إلى ذلك، اجتمع وزير الداخلية المصري مجدي عبدالغفار في القاهرة أمس مع سفيري بريطانيا جون كاسون وأميركا ستيفن بيكروفت، كل على حدة، وبحث مع الأول في «عدد من الموضوعات الأمنية ذات الاهتمام المشترك»، وفقاً لبيان أمني نقل تأكيد السفير البريطاني «استعداد بلاده لدعم جهود مصر في مكافحة التطرف والتصدي لجرائم الإرهاب». وأعرب عن «عزم الحكومة البريطانية توسيع آفاق التعاون مع مصر خلال الفترة المقبلة، خصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب».

وكان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تلقى قبل أيام دعوة من رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لزيارة بريطانيا يتوقع أن تتم قبل نهاية العام.

ورحب الوزير المصري بتطوير مستوى التعاون بين أجهزة الأمن في البلدين، «بما في ذلك تبادل المعلومات في شأن العناصر الإرهابية»، مشيراً إلى أن «الوزارة تهدف إلى الانفتاح والتواصل مع الأجهزة الأمنية الأجنبية كافة في ضوء ما تفرضه الأوضاع الإقليمية الراهنة من تحديات».

وأشار بيان وزارة الداخلية إلى أن عبدالغفار «استقبل أيضاً السفير الأميركي في القاهرة الذي أشاد بالجهود التي تبذل لمكافحة الإرهاب وتدعيم الاستقرار، مؤكداً أهمية مصر ودورها المحوري في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد كثيراً من الاضطرابات والتوترات الإقليمية. وأبدى استعداد بلاده للتعاون مع أجهزة الأمن المصرية لمجابهة الظواهر الإرهابية والإجرامية المستحدثة».